على سرر متقابلين حال ايضا لا ينظر بعضهم الى قفا بعض
لدوران الاسرة بهم لا يعسهم فيها نصب وما هم منها
بمخرجين انبا ني خبر يا محمد عبادي اني انا الغفور للغو
الرحيم بهم وان عذابي لهو العذاب الاليم المولم وبشرهم
عن ضيف ابراهيم وهم ملايكة اثنى عشر او عشرة او ثلثة
منهم جبريل اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما اي هذا اللفظ
قال ابراهيم لما عرض عليهم الاكل فلم يا كلوا انا منكم وجلون
خايفون قالوا لا توجل نحن انا رسل ربك نبشرك بغلام
عليم ذي علم كثير هو اسحاق كما ذكر في هود قال ابشر
تموني بالولد على ان مسني الكبر حال اي مع مسه اياي
فبم فباي شيء تبشرون استفهام تعجيب قالوا بشرناك
بالحق بالصدق فلا تكن من القانطين الايسين قال
ومن اي لا يقنط بكسر النون وفتحها من رحمة ربه الا
الضالون الكافرون قال فما خطبكم شانكم ايها المرسلون
قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين كافرين اي قوم
لوط لاهلاكهم الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين لانجانهم
الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين الباقين في العذاب لكفرها
فلما جاء ال لوط المرسلون قال اي لوط انكم قوم منكرون
لا اعرفكم قالوا بل جيناك بما كانوا فيه يمترون

يشكون وهو العذاب وانيناك بالحق وانا لصادقون في قولنا
فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم امش خلفهم
ولا يلتفت منكم احد ليلا يرى عظيم ما ينزل بهم وامضوا حيث
تؤمرون وهو الشام وقضينا اوحينا اليه ذلك الامر وهو
ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين حال اي يتم استيصالهم في
الصباح وجاء اهل المدينة مدينة سدوم وهم قوم لوط طمعا
اصبروا اذ في بيت لوط مرادا حسانا وهم الملايكة يستبشرون
حال طمعا في فعل الفاحشة بهم قال لوط ان هؤلاء ضيفي فلا
تفضحون وانقوا الله ولا تخزون بقصدكم اياهم بفعل
الفاحشة قالوا اولم ننهك عن العالمين عن اضافتهم قال
هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين ما تزوجون من قضاء الشهوة
فثنى وجوههن قال تعالى لعمرك خطاب للنبي صلى الله عليه
وسلم اي وحياتك انهم لفي سكرتهم يعمهون يترددون
فاخذتهم الصيحة صيحة جبريل مشرقين وقت شروق
الشمس فجعلنا عاليها اي قراها سافلها بان رفعها جبريل
الى السماء واسقطها مقلوبة الى الارض وامطرنا عليهم
حجارة من سجيل طين طبخ بالنار ان في ذلك المذكور لايات
دلالات على وحدانية الله للمتوسمين الناظرين المعتبرين
وانها اي قرى قوم لوط لبسبيل مقيم طريق قريش الى الشام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)